



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY

المعالجة المستقرة لقضايا البيئة في الصحف المسرية

رسالة مقدمة من الطالبة

نجوي حامد حسن سيد

بكالوريوس إعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - ١٩٨٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

نجوى حامد حسن سيد

بكالوريوس إعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - ١٩٨٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- د/نجوى كامل عبد الرحيم

أستاذ الصحافة المتفرغ - كلية الإعلام

جامعة القاهرة

٢- د/محب محمود كامل الرافاعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث

البيئية

جامعة عين شمس

٣- د/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤- د/نيرمين نبيل الأزرق

أستاذ مساعد بقسم الصحافة والإعلام - كلية الإعلام

جامعة القاهرة

المعالجة الاستئمانية لقضايا البيئة في الصحف المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

نجوى حامد حسن سيد

بكالوريوس إعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - ١٩٨٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :

١ - أ.د/ محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات
والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ نجوى كامل عبد الرحيم

أستاذ الصحافة المتفرغ - كلية الإعلام
جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٠ /

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٠ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢٠ /

”نَبِيٌّ لِّلَّهِ الْعَزِيزِ جَمِيعِ الْكَرَبَلَاءِ“
”نَبِيٌّ لِّلَّهِ الْعَزِيزِ جَمِيعِ الْكَرَبَلَاءِ“

”وَقُلْ مَعْمَلُوا فَسَيَرَكُمُ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتَرَدُونَ إِلَيْهِ مَا لِلْعَيْنِ وَالشَّمَاءَةِ فَمَنِعَنِي كُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ“

”جَنِيرَقُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ
مُحَمَّدُ سَلَامٌ عَلَى الْمُلَائِكَةِ“

(سورة المwersة: الآية ١٥)

شكر وتقدير

لا يسعني بعد أن انتهيت من هذا العمل إلا أنأشكر الله على نعمه التي لاتحصى وأن مَنْ على بنعمة السعى في طلب العلم ومكنتى من إتمام هذا العمل.

أتوجه بالشكر إلى كل من أضاء لى طریقاً للعلم، وأخص بالشكر الأستاذة:

أ.د./محب كامل الرافعي - رئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس وأ.د./نجوى كامل عبد الرحيم - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة لتقضيلهما بالاشراف على هذا العمل ولما بذلاه من جهد.

وإلى أستاذتى بكلية الإعلام وأخص بالذكر أستاذتى **أ.د./ليلي عبد المجيد** - أستاذ الصحافة وعميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقاً، وأستاذتى بمعهد البحوث والدراسات البيئية وأخص بالذكر دعبد المسيح سمعان-وكيل المعهد للدراسات العليا، وكل التقدير والشكر للدكتورة ريham رفعت مهد - أستاذ التربية البيئية قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية - والدكتورة نرمين نبيل الأزرق-الأستاذ المساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة - لتقضيلهما بالموافقة على الحكم والمناقشة، وأشكر كل من ساعدنى خلال إعداد الرسالة **وأخص بالذكر د.صفية العريبي** - المدرس بمعهد الدراسات والبحوث البيئية .

الشكر لأبى وأمى أول من سهلأ لى طریق العلم، ولأشقائى مصدر سعادتى، وزوجى مهندس مهد حسن نعم السند، وبناتى سلمى وزينة ورغده بهجة حياتى ودعم وحبل والملازم أول أحمد شوكت .

لله الحمد من قبل ومن بعد.

الباحثة

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى رصد وتحليل المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، وتقويم هذه المعالجات في ضوء القواعد العلمية للصحافة وفي إطار العوامل المؤثرة مثل السياسة التحريرية، والبيئة التشريعية فيما يتعلق بحق الحصول على المعلومات، ودور المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة في الصحافة الاستقصائية التي تعمل في مصر، ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الواقع الحالى للظاهرة في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية، واعتمد على منهج المسح الإعلامي تناول البحث الصحف الخاصة (المصري اليوم - الدستور - اليوم السابع - الوطن) النسخ الورقية منذ تاريخ صدورها وحتى نوفمبر ٢٠١٨ لوجود وحدات للصحافة الاستقصائية بهذه الصحف ووجود صحفيين مدربين على هذا النوع من المعالجة، عينة الموضوعات بالمسح الشامل للموضوعات البيئية الاستقصائية ووصل عددها لـ ٣٨ موضوعاً، إعتمد البحث على أدوات البحث التالية:

١. تحليل المضامون الكمي الكيفي لـ ٣٨ موضوعاً استقصائياً بيئياً.
٢. المقابلات المتمعقة التي شملت ٤٥ مفردة ضمت صحفيين أجروا موضوعات استقصائية بيئية عددهم ١٧، وقيادات تحريرية عددهم ١٤، وخبراء في مجال الصحافة البيئية وأكاديميين أجروا بحوثاً في الصحافة الاستقصائية ومسؤولين بوزارة البيئة عددهم ١٤.
٣. الملاحظة بالمشاركة من خلال تنفيذ نموذج استرشادي يناقش التلوث في "بحيرة قارون" ومن خلال الإشراف على تنفيذ تحقيقات استقصائية، والملاحظة من الخارج من خلال زيارة صالات التحرير وأقسام الصحافة الاستقصائية.

من أهم نتائج البحث مايلي:

١. احتلت قضايا التلوث المركز الأول تلتها في المركز الثاني قضية إهدار الموارد وفي المركز الثالث قضية التنوع الحيوي وقضية التغيرات المناخية.
٢. جاءت القضايا المحلية في المركز الأول تلتها في المركز الثاني القضايا القومية
٣. ركزت كل الموضوعات على أسباب المشكلة وأثارها، وأغفلت دور المواطن في الحل.

٤. جاء الخبراء في المركز الأول كمصدر للمعلومات وفي المركز الثاني جاء المواطنون أصحاب المشكلة، وجاءت المصادر المسئولة في المركز الثالث.
٥. احتل "التحقيق" المركز الأول كنقطة صحفى، وجاء الملف الصحفى في المركز الثاني.
٦. لجأ الصحفيون للتخفى وإنكار الهوية في ٢١ موضوعاً من ٣٨ موضوعاً بنسبة ٣٥٥٪.
٧. أشرفت الشبكة العربية للصحافة الاستقصائية "أريج" على تنفيذ ٢٢ موضوعاً من ٣٨ موضوعاً بنسبة ٥٧,٩٪.
٨. يستخدم الصحفيون أساليب الإقناع العاطفية والعقلية معاً في كل الموضوعات.
٩. حدد الصحفيون الصعوبات التي تواجههم عند المعالجة لقضايا البيئة في عدم إتاحة المعلومات وتهرب المصادر المسئولة، ورفض المعامل والمراكز الحكومية التعاون في الحصول على العينات وإجراء التحاليل.

قد أوصى البحث التالي:

١. تأسيس منظمة مصرية لدعم الصحافة الاستقصائية تتولى التدريب والتمويل.
٢. تدريس مادة الصحافة في أقسام الصحافة بكليات الإعلام منذ التخصص وحتى التخرج، وإلزام الطلاب بتنفيذ موضوع استقصائي في مشروع التخرج.
٣. الاهتمام بتدريس الصحافة الاستقصائية البيئية ضمن مقررات مادة الصحافة المتخصصة.

ملخص الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اتضح لها ندرة البحوث الخاصة بالصحافة الاستقصائية بشكل عام والبحوث الخاصة بالصحافة البيئية بشكل خاص، ومن الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على الصحف المصرية تبين لها ندرة الموضوعات الاستقصائية التي تعالج قضايا البيئة، وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الصحافة الاستقصائية بشكل عام والصحافة الاستقصائية التي تعالج القضايا البيئية بشكل خاص في المكتبة العربية، وكذلك ندرة الموضوعات الصحفية التي تعالج القضايا والمشكلات البيئية معالجة استقصائية في الصحف المصرية، وذلك رغم أهميتها في توسيعية الجمهور وتقديم الحلول.

أسئلة البحث:

الأسئلة الرئيسية:

١. مخصوص المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
٢. كيف يتم دعم المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟

وتقرع عن السؤالين الرئيسيين للبحث أسئلة فرعية أجابت عنها الدراسة التحليلية، وأخرى أجابت عنها الدراسة الميدانية.

أسئلة أجابت عنها الدراسة التحليلية:

١. ما القضايا البيئية التي تمت معالجتها استقصائياً في الصحف عينة البحث؟
٢. ما خصائص المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف محل البحث؟
٣. كيف تحققت أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الموضوعات محل البحث؟

أسئلة تجيب عنها الدراسة الميدانية:

١. ما مدى اهتمام الصحف المصرية بقضايا البيئة بشكل عام والمعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة بشكل خاص؟
٢. ما المنهج المتبعة عند تنفيذ الموضوعات الاستقصائية البيئية؟
٣. ما موقف الصحف المصرية من التعامل مع المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة في الصحافة الاستقصائية؟
٤. ما مدى التزام القائم بالاتصال بالمسؤولية الاجتماعية عند المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
٥. ما الصعوبات التي تواجه القائم بالاتصال عند المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة؟
٦. كيفية دعم الصحافة الاستقصائية بشكل عام والصحافة الاستقصائية البيئية بشكل خاص؟

أهمية البحث:

١. قد تسهم النتائج التي توصلت لها الدراسة في دعم الممارسة العملية، وإنجاز المزيد من الموضوعات التي تعالج قضايا البيئة معالجة استقصائية ، وذلك من خلال ما تتضمنه من تحليل لنماذج وعرض تجارب وخبرات صحفيين استقصائيين.
٢. قد تسهم الدراسة في سد فجوة علمية ، حيث تعانى الدراسات الأكاديمية من ندرة في مجال المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة.
٣. الجهات المستفيدة من البحث نقابة الصحفيين، والهيئة الوطنية للصحافة، والمؤسسات الصحفية، أقسام الصحافة بكليات الاعلام.

أهداف البحث:

١. رصد واقع الصحافة الاستقصائية التي تعالج قضايا البيئة معالجة استقصائية في صحف الدراسة (المصرى اليوم- الدستور - اليوم السابع- الوطن).
٢. توصيف المعالجات الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف محل الدراسة.
٣. رصد وتحليل أهم العوامل المؤثرة على المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة من وجهة نظر

القائم بالاتصال والخبراء .

٤. تقييم المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة .

٥. رصد أبعاد المسئولية الاجتماعية للصحف عينة البحث عند معالجتها لقضايا البيئة معالجة استقصائية .

٦. تقويم المعالجة الاستقصائية الخاصة بقضايا البيئة في الصحافة المصرية، مع عرض نموذج استرشادي أجرته الباحثة لكيفية المعالجة الاستقصائية ، يتتوفر فيها التحديد والدقة والعمق والشمول والتوثيق كمعايير أساسية للصحافة الاستقصائية .

٧. وضع تصور مقترح لدعم الصحافة الاستقصائية البيئية .

نوع البحث:

ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية التي، تهدف لرصد واقع المعالجة الصحفية الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، والتعرف على رؤية القيادات الصحفية، والصحفيين الاستقصائيين الذين أجروا تحقيقات استقصائية بيئية وخبراء الإعلام البيئي من أعضاء جمعية كتاب البيئة ومسئولي بوزارة البيئة وأكاديميين أجروا بحوثاً في الصحافة الاستقصائية، لأهمية هذا النمط من المعالجات وطبيعة الإشكاليات التي تواجه القائم بالاتصال، ومقترنات لترسيخ ودعم هذا النمط من المعالجة لقضايا البيئة .

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج المسح، وهو المنهج الأكثر مناسبة للبحوث وصفية التي ينتمي إليها البحث، حيث يتيح إمكانيات الرصد الدقيق الشامل لمختلف جوانب الظاهرة موضوع البحث، وينقسم المنهج المسحى إلى جزء وصفى لوصف الظاهرة محل الدراسة من خلال الموضوعات الاستقصائية التي تعالج قضايا البيئة، والجزء الثاني تحليلي يشرح ويفسر ويحلل ويتحقق من خلال المقابلات والملاحظة بالمشاركة .

إجراءات البحث:

» حدود البحث:

» حدود الموضوعات.

الموضوعات الصحفية التي عالجت قضايا البيئة معالجة استقصائية بصحف (المصرى اليوم واليوم السابع والوطن والدستور) نظراً لوجود وحدات متخصصة للصحافة الاستقصائية بها، مسح شامل لكل الموضوعات الاستقصائية البيئية المنشورة وعددتها (٣٨) موضوعاً.

❖ الحدود الزمنية:

نظراً لندرة الموضوعات الاستقصائية التي عالجت قضايا البيئة فقد حضرت الباحثة الموضوعات الاستقصائية البيئية التي نشرتها الصحف عينة البحث منذ صدورها وحتى نوفمبر ٢٠١٨ تاريخ انعقاد المؤتمر الدولى للتوعى البيولوجى كحدث بيئى اهتمت به الدولة وافتتحه رئيس الجمهورية.

الحدود الزمنية لكل صحفية:

جريدة المصرى اليوم من ٧ يونيو ٢٠٠٤ إلى ٣١ نوفمبر ٢٠١٨

جريدة الدستور من ٢٣ مارس ٢٠٠٥ إلى ٣١ نوفمبر ٢٠١٨

جريدة اليوم السابع من ١٤ أكتوبر ٢٠٠٨ إلى ٣١ نوفمبر ٢٠١٨

جريدة الوطن من ٢٩ إبريل ٢٠١٢ إلى نوفمبر ٢٠١٨

❖ الحدود البشرية: شملت ٤٥ مفردة وتضم:

القيادات الصحفية بالصحف "الخاصة" عينة الدراسة وعددhem ٧، وقيادات من الصحف القومية والحزبية عددهem ٧.

الصحفيون الاستقصائيون الذين عالجوا قضايا البيئة معالجة استقصائية وعددhem ١٧.

خبراء فى مجال الإعلام البيئى من أعضاء جمعية كتاب البيئة وأكاديميون أجروا بحوثاً فى الصحافة الاستقصائية، ومسئوليـن بوزارة البيئة وعددhem ١٤.

أدوات البحث:

أولاً: استمارة تحليل كمي وكيفي لمضمون الموضوعات عينة الدراسة استهدفت هذه الأداة تقديم إجابات عن أسئلة البحث الخاصة بالدراسة التحليلية.

ثانياً: دليل المقابلة المعمقة ويتكون من 5 محاور.

المحور الأول: موقع قضايا البيئة في أولويات النشر بالصحف المصرية، نقاط الضعف في المعالجات غير الاستقصائية لقضايا البيئة، مدى اهتمام الصحف بالمعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة.

المحور الثاني: مفهوم الصحافة الاستقصائية البيئية، ما يميزها عن الصحافة البيئية غير الاستقصائية، المهارات التي يجب أن يتحلى بها الصحفي الاستقصائي الذي يعالج قضايا البيئة معالجة استقصائية.

المحور الثالث: مصادر الأفكار التي تصلح للمعالجة الاستقصائية فيما يتعلق بالشأن البيئي، والمنهج المتبعة، ومدى التعاون مع مؤسسات خارجية في التدريب والإشراف والتمويل.

المحور الرابع: مدى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من حيث القيم المهنية التي يحرص الصحفيون الاستقصائيون على توفرها في المحتوى، ومدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية عند جمع المادة، والوظائف التي تؤديها الصحافة الاستقصائية وردود الأفعال المترتبة على النشر.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه المعالجة الاستقصائية البيئية، ومقترنات لدعمها بما يتسق ومفهوم المسؤولية الاجتماعية وآليات تحقيقها؟

ثالثاً: الملاحظة بالمشاركة من خلال ممارسة الباحثة وعملها بالصحافة الاستقصائية، تنفيذ نموذج استرشادي يناقش التلوث في "بحيرة قارون" ومن خلال إشراف على تنفيذ تحقیقات استقصائية وكذلك المشاركة في أعمال لجان تحكيم جوائز نقابة الصحفيين وتدريس الباحثة لمادة الصحافة الاستقصائية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية الاعلام جامعة الاهرام الكندية وشرافتها على تنفيذ الطلاب لمشروعات استقصائية. والملاحظة من الخارج من خلال زيارة